

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(10) ملخص عام للرسالة - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00 عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. قال الغزالي رحمه الله في - 00:00:27 احياء علوم الدين في ريع العادات في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال اما بعد فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الاعظم في الدين. وهو المهم الذي ابتعس الله - 00:00:47 له النبيين اجمعين. ولو طوي بساطه واهمل علمه وعمله. لتعطلت النبوة واطمن وحلت الديانة وعمت الفتنة وفشت الضلالة وشاعت الجهالة واستشرى الفساد واتسع الخرق وخربت البلاد وهلك العباد ولم يشعروا بالهلاك اذا يوم التلات. وقد كان الذي خفنا ان -

00:01:07

يكون فانا لله وانا اليه راجعون. اذ قد اندرس من هذا القطب عمله وعلمه. وانمحق بالكلية حقيقته ورسمة. فاستولت على القلوب مدهانة الخلق. وانمحت عنها مراقبة الخالق واسترسل الناس في اتباع الهوى والشهوات استرسال البهائم. وعز على بسيط الارض مؤمن - 00:01:37

صادق لا تأخذه في الله لومة لائم. فمن سعى في تلافي هذه الفترة وسد هذه الثلمة اما متكفلا بعلمها او متقلدا لتنفيذها. مجددا هذه السنة الداسرة ناهضا باعبائها ومتشمرًا في احيائها كان مستأسرا من بين الخلق - 00:02:07 باحياء سنة افضى الزمان الى اماتتها. ومستتبدا بقربة تتضاءل درجات القرب دون زروتها الحقيقة ان هذه القضية من اهم القضايا التي تتهم كل مسلم تمس كل مسلم وهي قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني - 00:02:37

انك كما امرك الله عز وجل بالصلاة والصيام والزكاة والحج. وكما امرك بصلة الارحام وصدق الحديث والعفاف وغير ذلك. امرك انك تأمر الناس بالمعروف وامرك ان تنهى الناس عن المنكر ولم يخص في ذلك لا رجال - 00:03:07 دون نساء ولا شبابا دون شبيبة وشيوخا ولا علماء دون لا قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم من من صيغ العموم من رأى منكم من هيدخل فيها كل حد؟ الرجال والنساء الشباب والشيوخ العلماء من رأى منكم او زلوا جهلا - 00:03:40 والعوام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبقلبه فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. كلام يقول الغزالي ده كلام نفيس ان ده من المهمات اللي ابتعس الله النبيين اجمعين للقيام بها. ولو ان الشعيرة بتاعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دي طاعة - 00:04:10

الطالب بيقول ولو طوي بساطه طوي بساطه يعني ايه؟ ما عدش موجود. واهمل علمه وعمله لان الامر عفوا عن المنكر ده محتاجين يتعلموا ونتدارسه عشان نقوم بالواجب علينا فيه. ومحتاجين بعد ما نتعلمه ننفضه. بيقول لو توي - 00:04:34 بساطه واهمل علمه وعمله لتعطلت النبوة. ايه النبوة؟ يعني ما اتت به ما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من مقاصد النبوة. واطمن

وحلت الديانة يضعف دين الناس وعمت الفتنة وفشت الضلالة وشاعت الجهالة واستشرى الفساد واتسع - [00:04:51](#)

وخربت البلاد وهلك العباد. ولم يشعروا بالهلاك الا يوم التلات. يقوم القيامة بقى يوم التناد يوم التناد المذكور في سورة آآ غافر هي فيها قراءتين. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد - [00:05:11](#)

مأخوذة من النداء. ويوم القيامة يسمى يوم التناد لان يبقى فيه نداءات كثير جدا لدى اصحاب الجنة اصحاب النار. ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا - [00:05:31](#)

اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم. ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة. ونادوا يا ما لك يقضي علينا ربك. نسأل الله السلامة. فيوم القيامة من اسماء انه اسمه يوم التناد. النداءات كثير جدا في اليوم ده. القراءة الثانية - [00:05:51](#)

ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد بتشديد الدال. مأخوذة من ندا اي هرب فيوم التناد يوم الهرب والفرار ولكن ولات حين مناص يعني ما فيش مهرب. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ - [00:06:11](#)

اذ شأن يغنيه. فالغزالي بيقول لنا كده ما حدش هيشعر بالهلكة الحقيقية بقى الا اما يقابل ربنا يوم القيامة. وشف هنالك هنالك الاشارة للايه؟ للاخرة هنالك اي في الاخرة تبلو كل نفس ما اسلفت يعني ما - [00:06:38](#)

تبلو يعني يزهر لها نتيجة او تختبر نتيجة ما قد قدمت. زي اللي امتحن امتحان يبلو نتيجته ويروح شف نتيجته حصل فيها ايه وده امر مفزع يا رب استرنا في الدنيا والاخرة واجعلنا من اهل الجنة. والقراءة الثانية هنالك ايه - [00:06:58](#)

تتلو كل نفس ما اسلفت. يعني كل واحد هيتلو كل ما عمل كل بما قدم يعني لينظر المرء ما قدمت يداها ولينظر الانسان ماذا يلقي ربه غدا. القضية ديت من مهمات الدين وهي من اشق الامر على - [00:07:22](#)

نفوس لان فيها معارضة اهواء الناس وفيها كفهم عما يشتهون والامر ده شديد خليك كلم الناس كده قل لهم اا عايزين نعمل مع بعض رحلة عمر حد هيتخانق معاك محدش دايم يتخانق معاك طيب - [00:07:49](#)

قل لهم بلاش تعملوا رحلة ايه اللي يحصل؟ اتخانقوا معك. يبقى انت فكرة انك اما بتكلم في حاجة عامة لا تمس فيها اهواء الناس ولا تمس فيها ارادتهم وشهواتهم. تيجي تمنعهم بقى من اللي هم بيشتتهون؟ وتقول لهم ان ده مش للحق - [00:08:17](#)

وخلي بالك آآ مع ان ربنا سبحانه وتعالى حزرنا من عداوة الشيطان. قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. الا ان الشيطان صدق ظن انه على عامة بني ادم. قال الله عز وجل ولقد صدق - [00:08:42](#)

ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. يعني عامة الناس صدق فابليس عليه ظنه فاتبعوه الا فريق من المؤمنين. فطبعاً دي مشكلة مشكلة حقيقية. مسألة بقى ان الانسان - [00:09:01](#)

اه التكاليف الشرعية اللي عليه مش لازم تكون كلها خفيفة على قلبه. انت ممكن يسهل عليك تقعد تقرأ قرآن لوحده ممكن يسهل عليك تصلي. ممكن يسهل عليك تتصدق. لكن لما اقول لك تعال نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر. في الدوائر المختلفة - [00:09:23](#)

ابتداء من دايرة الاسرة اللي انت عايش فيها. اتساعا بقى لدايرة الايه؟ العيلة. اللي هي الالوز اللي هي مجموعة الاسر اللي بيربطوا رحم قبلتهم نسب. اتساعا بقى لدايرة الايه؟ الحية او المكان اللي انت بتسكن فيه. لدايرة العمل دايرة الزملاء - [00:09:43](#)

اتساعا بقى لما يتعرض تعرض له من منكرات في حلك وترحالك في السفر والحضر وانت ماشي وانت قاعد وانت في وده في اي مكان. لأ الامر هتلاقيه في نفسك ايه في مشقة. تزداد المشقة - [00:10:03](#)

شقة وتزداد الكلفة اذا كان الزمان زمان غربة تفشوا فيه المنكرات المحرمة ويقل فيه المعروف الواجب. ويتواصى الناس بهذا الفساد. حتى اذا رفع بعض المصلحين عقيراته ورفع صوته. بالاصلاح نبزوه - [00:10:19](#)

وعابوه تعاملوا معه على انه ينتهك حرياتهم وخصوصياتهم ده امر محتاج مننا وعي ما نراه الان من حالة الفساد المستشري ما هو الا سمرة مرة للقعود عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي المقابل بينشط العكس - [00:10:46](#)

ما هو اصل هي الدنيا مش هتخلو. هو الكوباية ديت لازم هتتملى بحاجة يا تتملى هوا ملأنا مية يبقى طرد الهوا اللي فيها بقى مية قعدنا نخط فيها اجسام صلبة هتكون لحد ما تملا الكوباية تكب لازما تتملى بحاجة يبقى لازم - [00:11:15](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال لنا كده ان كل يعمل على شاكلته المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن

المعروف. في ناس شغلته العكس تأمر بالمنكر وتنهى عن المعروف. قال عز وجل - [00:11:31](#)

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. هم عايزينها كده معوجة. دي شغلتهم دي قضيتهم. الكلام ده مش حديس في عصرنا.

الكلام ده من اول ما اهبط الله عز وجل ادم الى الارض ومن ذرية ادم من يفعل ذلك. من ابناؤه. قبيل ما فعله معه هبيل - [00:11:50](#)

ده من شف بقى من ايه قليل القدم البشري لحد اللحزة دي الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فانتبه للامر ده. دي قضية خطيرة جدا.

طيب القضية ديت هي امر مميز وسمة مميزة للامة المسلمة. قال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت - [00:12:11](#)

للناس. تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتؤمنون بالله. تفسير الاية دي فيها وجهين. الوجه الاول كنتم خير امة للناس. يعني انتم

انفع الناس للناس للناس. فانتهم خير الناس المسلمين دول انفع الناس للناس خير امة للناس كلها. ليه؟ لانكم تأمرن بالمعروف وتنهون

عن المنكر. كما في الحديث - [00:12:32](#)

انتم خير الناس للناس تدخلونهم الجنة في السلاسل. تأمر بالمعروف وتحارب عشان خاطر تنشر كلمة التوحيد لان التوحيد هو رأس

المعروف والمنكر والشرك والكفر هو رأس المنكر. يبقى ده المعنى الاول كنتم خير امة اخرجت للناس. معنى - [00:13:02](#)

كنتم خير امة اخرجت يعني خلقت. بالنسبة للناس كلها. وايه سبب خيريتكم ديت؟ آآ تأمرن بالمعروف تنهون عن المنكر. وجعل الله

عز وجل هذا من صفات المؤمنين. التي تكون ملازمة لهم ملازمة الصلاة - [00:13:22](#)

والايمان بالله. قال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون

الزكاة. اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم. يبقى ايه؟ يبقى انت فكرة ان انت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض زي

الصلاة. ودي مسألة مهمة جدا. مم اخرى لعنت وطردت من رحمة الله - [00:13:42](#)

عز وجل وباءت بالخسران في الدنيا والاخرة بسبب التفريط في هذه الشعيرة. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود

وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس - [00:14:12](#)

ما كانوا يفعلون. يبقى ده نموذج لامة كان وقع عليها اصطفا واختيار في وقت من الاوقات يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت

عليكم واني فضلتكم على العالمين. في وقت من الاوقات. طب ليه الامة دي - [00:14:32](#)

وقع عليها هذا البلاء بعد كده وهذا اللعن لانهم فرطوا في هذه الشعيرة كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه كذلك اخبر الله سبحانه وتعالى

ان النجاة معلقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:14:52](#)

السعي في الاصلاح في الارض. قال الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن

انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين. ففي - [00:15:12](#)

نجاة تحصل لقلة. اولوا بقية. يعني قولوا بقية من الفضل والخير. وقيل قولوا بقية من اتباع الانبياء. ينهون عن الفساد في الارض اهل

الايمان واهل الدين الذين انتدبوا انفسهم لهذه المهمة - [00:15:32](#)

علت همته حتى انهم قد بزلوا ارواحهم فيها. وقال الله عز وجل ذلك في كتابه. قال ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين

بغير حق. ويقتلون الذين يأمرن بالقسط من الناس. فبشرهم بعذاب اليم - [00:15:52](#)

ففي واحد قضيته انه مصلح بيأمر الناس بالقسط لحد ما يوصل ممكن الناس تقتله. فده امر محتاجين لضبطه وننتبه لخطورته. يبقى

دي من خصائص هذه الامة ومن اسباب النجاة. كذلك يرحمك الله. هو من - [00:16:12](#)

خصائص اهل السنة والجماعة ويميزهم بين الفرق النارية المختلفة. اللي هي ضبط قضية الامر عفا عن المنكر ضبطها لا وكس ولا

شطط. لا افراط ولا تفريط. من اصول المعتزلة الخمسة الامر - [00:16:32](#)

معروف انها يعني المنكر بس ايه ابو عرفة عن المنكر عندهم اللي هو عدم اعتبار المفاصد الشرعية المتحققة والخروج بالسيف لا

يتورعون فيه عن دماء المسلمين. وكذلك وقع للخوارج. يكفرون - [00:16:52](#)

بغير مكفر يكفرون المسلمين بغير مكفر. مش بس يكفروا المسلمين بالزنوب. ممكن يكفروا المسلمين ببعض المباحات. بل ببعض الامور

المشروعة زي ما كفروا سيدنا علي بانه ايه؟ سعى في الصلح. مش كفرو سيدنا علي بعد ما عمل التحكيم؟ والمناظرة - [00:17:12](#)

مشهورة الزكارة ابن كسير نزره ابن عباس معهم رضي الله عنه وارضاه. فيكفرون المسلمين بغير مكفر. يتوسعون في تكفير الناس وكذلك يتوسعون في استحلال دمائهم. وطالما توسع في التكفير خلاص بقى الدم هدر. ينسبون ذلك - [00:17:32](#)

التوسع في الدماء الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي المقابل هناك فرق ضيعة الدين زي المرجنة. ولم يسعوا في انكار منكر ولا امر بمعروف. وكان لسان حالهم انه لا يضر مع الايمان زنب. وما صرحوا به نسا ان الناس - [00:17:52](#)

او ان المسلمين يتساوون في ايمانهم وان ايمان المسلم مرتكب الكبيرة كايما جبريل وميكائيل. يبقى دول ضيعوا قضية الايه؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وزى الجبرية. اللي بيقولوا ان الانسان ده ريشة في مهب الريح. وان - [00:18:22](#)

الانسان لا كسب له ولا ارادة له. وانما هو مجبور على كل افعاله. فلا اختيار له. فيقول لك هتأمره تنهاه على ايه؟ هو ليه هو ليه هو ليه حاجة؟ هتقول له اعمل هو ده له حاجة؟ ما لوش حاجة يعملها. وزيه زي الاباحية - [00:18:41](#)

اللي يقوله بسقوط التكاليف من غلاة الصوفية الصوفية اللي هو الحلوية والاتحادية دول عندهم بيوصلوا لمرحلة من الاباحية. كما ذكر ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى قال وحقيقة مقالهم انهم لا يحرمون فرجا - [00:19:01](#)

ما بيحرموش حاجة محرمة يعني يعني ما عندهم مش محرمات زي الام والاخت ما بيحرموش الحاجات ديت. ولا يحرموا الزنا ولا يحرموا خمر فحول اباحية بيقولوا سقوط التكليف اصلا مش حاجة محرمة. فهيامر ايه وينهى بايه؟ عشان كده - [00:19:21](#)

مش عبث لما تلاقي ان المحتلين يبחסوا عن اصحاب هذه الاتجاهات ويدعموها. يعني قل لي كده اما السفير الامريكي يبجي يحضر مولد السيد البدوي. هو السفير الامريكي يعرف السيد البدوي - [00:19:40](#)

هو السفير الامريكي يعرف طنطا؟ اصلا يبجي يمكسك بقى سبحة ويداري في وسط الناس ازاى. ده ايه؟ ايه معناه ده؟ والدعم الهائل لهذه الطرق لانها في النهاية لا تعارض محتال في - [00:19:58](#)

عامتها لان برضه عشان من باب الامانة في بعض المتصوفة خرجوا من هذه التهمة بما ابلى وبلاء حسنا للاسلام واهله. على رأسهم في العصر في حديث مين؟ عمر المختار. عمر المختار اصله سنوسي. الطريقة السنوسية في ليبيا. لكنه قام لله عز وجل - [00:20:18](#)

نحسبه والله حسيبه ولا نركيه على الله. ربنا يرحمه رحمة واسعة يعني. قوام الجهاد. لكن بيقول عمتهم عشان كده بيقول ايه؟ عمتهم معظمهم. زي اللي حصل في ايام اه حملة نابولي بو نبرت وبرضو نابليون على فكرة شف من سنة كم؟ الف وسبعماية تمانية وتسعين. يعني من كم؟ قل بتاع متين خمسة وعشرين - [00:20:38](#)

داخلين على اه متين وعشرين سنة اهو. متين وعشرين سنة. كان ايه؟ كان بينزل الموالد مش برضه كده يعني انت جاي من فرنسا تحتلنا عشان تنزل المولد الله ايه يا عم فدي فكرة انا عايز اسأل اقول لك يعني ايه خطورة الامر بالمعروف والنهي عن - [00:20:58](#)

المنكر وخطورة ان انت تمحوه من الامة. الباب ده التراس الاسلامي المشرف اللي الانسان يفخر بانتسابه اليه ضبطه خير ضبط. وقام به خير قيام. ابتداء من كتب التفاسير اللي تعاملت مع هذه - [00:21:18](#)

بايات وضوابطها بالزات كتب الايه الاحكام تفاسير الاحكام مرورا بكتب السنة وشروح كتب السنة اللي افردت ابواب مستقلة فيها احاديث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ثالثا باجماعات المتواترة اللي اشبع فيها - [00:21:38](#)

العلماء على وجوب هذه الشريعة على الامة. سم بافراد مصنفة مستقلة للقضية ديت. زي ايه؟ واحنا قلنا نستعرض مع بعض كده زي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن ابي الدنيا. يبقى هو ده بيصنف رسالة - [00:21:58](#)

مستقلة او مؤلف مستقل يجمع فيه الايات والاحاديث والاثار عن السلف في الباب ده بس. من اوائل الكتب المسندة اللي صنف في الباب ده. طيب. وزى كل كتب العقيدة اللي ضمنها العلماء - [00:22:38](#)

زي العقيدة الطحاوية العقيدة ابي زيد القهوي كتب العقائد المختلفة المتون العقائد المختلفة او حتى كتب العقائد المبسطة زي اعتقاد اهل السنة اللي جاي وغيره لما بيزكروا فيها فصل وزى السنة لابن ابي عاصم لما بيزكروا فيها فصل عن - [00:22:56](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكيف التعامل بها. لان احنا اتفقنا ان الاصل ده ضلت فيه فرق ولا لأ؟ فبالتالي لما يبجوا يكتبوا

عقيدة اهل السنة يا جماعة هيضبطوه هيحطوه فيها - [00:23:14](#)

عشان يبقى لا افراط ولا تفريط. وايضا اه من الناس اللي اهتمت جدا بالباب ده وكلامها يعتبر اه اصل فيه اه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب الاستقامة الكتاب ده مجلدين في نهايته فصل عقده عن - [00:23:24](#)

الامر معروف والنهي عن المنكر ومن اهمية هذا الفصل افرد بالطباعة طبعته مكتبة السنة وطبيعته مكتبة مكاتب كثير تبعته لوحده مستقلة وتحت رسالة اسمها رسالة الحسبة لابن تيمية. هي في الحقيقة ده جزء من آ الاستقامة. وزي الفصل - [00:23:44](#) اللي عقدوا الامام الغزالي في احياء علوم الدين. وهو بيتكلم عن المسائل ده والحقيقة ان كسير من العلماء من بعد الغزالي صار على نفس التقسيم اللي قسمه الغزالي. والكلام عن ان في الحسبة والامر في المنكر يطلق عليه الحسبة. وده هيحي معنا التفاصيل دي كلها بقى - [00:24:04](#)

آ صنفه كده الاول مشروعية الامر ده وفضيلته وحكمه والادلة على كده من الكتاب والسنة والاثار والاجامعات وغيره. وبعد كده اتكلم عن المحتسب. ما الحسبة دي لها اربع حاجات. محتسب اللي هيقيم بالموضوع ده. فاتكلم عن المحتسب - [00:24:24](#) شروطه وايه المختلف فيه وايه المتفق عليه وايه شروط الصحة وايه شروط الوجوب وبعد كده اتكلم عن آ المحتسب فيه اللي هو المنكر شروط المنكر ايه؟ عشان تقول ده منكر وتنكر عليه. له شروط وله ضوابط؟ تالت حاجة المحتسب عليه - [00:24:44](#) اللي هو من يقع في المنكر نفسه وده اه الاحتساب على الحاكم غير الاحتساب على الاب والام غير الاحتساب على المرأة على زوجها غير الاحتساب على اه عموم الناس غير احتساب الحاكم على الرعية غير - [00:25:05](#) ابتسام وهكذا فيها ايه؟ مراتب مختلفة. المحتسب عليها. رابعا الاحتساب نفسه بقى الاحتساب نفسه ضوابطه ودرجات تغيير المنكر لان ما ينفعش تحتسب ويجيب منكر اشد الى غير ذلك والحقيقة ده كان بيقول لك عمدة في الباب ده وكسير من المصنفين بعد كده رجعوا لكلام آ كتب - [00:25:20](#)

برضه في الباب ده وطبع برسالة مستقلة اللي هو كلام الغزال ده طبع برسالة مستقلة برضه على فكرة. اسمها ايه؟ الحسبة للامام الغزالي ومطبوع برضه تحت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للامام الغزالي. اذن ده كان موجود في مكتبة مكتبة اللي بتطبع للقرار ده مكتبة وهبة على ما انا فاكر - [00:25:49](#)

واظن برضو كان مكتوب وموجود في مكتبة الياه؟ مكتبة التوعية. وكذلك المقدسي المقدسي اللي هو عامل كتاب مختصر صرنا نهاجر قصدي اللي هو في الحقيقة اختصار لاليه؟ للاحياء. جه في الفصل ده وضبطه ضبط جيد. وآ افرض ايضا - [00:26:09](#) بالطبع لاهميتها. السعودية من اكثر الاماكن اللي افرد فيها بقى رسائل ماجستير ودكتوراه ومؤلفات مستقلة لقضية الامر وعفونا عن المنكر. لان كان ربنا شرفهم ان في الدولة السعودية السالسة شرفوا. ووقفوا ان هم يعملوا حاجة اسمها - [00:26:29](#) هيئة هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فتخيل بقى اما يبقى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الصغيرة العزيمة ديت لها هيئة بتبناها الدولة لكن وبكل اسف ما فتى الزمان يدور حتى آ وصلنا للحال اللي احنا وصلنا له الان من هذا التفسخ والتفتل - [00:26:49](#) والتبرؤ من هيئة الامر بالعنف والنهي عن المنكر استغلال اخطاء وقع فيها آ العاملين فيها لتشويه الصورة والسعي الحشيش والاندفاع الصاروخي نحو آ هاوية الليبرالية والعلمانية. فنسأل الله عز وجل ان يكف البأس عن بلاد الحرمين وعن سائر بلاد المسلمين - [00:27:09](#)

اه من الناس اللي صنفت كتب مهمة جدا في الباب ده برضو. اه من السعودية. القول البين الاظهر في الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ده كتاب جميل جدا ومفيد. للشيخ الراجحي. الشيخ عبدالعزيز الراجحي. كتاب جميل ونافع وفيه مسائل جيدة - [00:27:29](#)

والشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله محمد بن صالح العثيمين له رسالة صغيرة مختصرة في الامر والعفو والنهي عن المنكر. وفي كذلك آ قواعد في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الرحيلي. برضه فيها فوائد - [00:27:49](#) الكلام في الاول وفيه عن المنكر بيتكلموا عنه تحت عنوان الحسبة. فصنفت في التراس ايضا كتب عدة تحت اسم الياه الحسبة فمنها

آآ معالم القربى في طلب الحسبة لما اه يسمى بابن الاخوة وده فقيه شافعي - [00:28:09](#)

وتوفى سنة سبعمية تسعة وعشرين. وفيه اه نهاية الرتبة الظريفة في طلب الحسبة الشريفة لجلال الدين العدوي الشيرازي ايضا شافعي وفي طبعا رسائل عدة ومؤلفات برضو تبع المملكة اه تحت عنوان - [00:28:36](#)

الحسبة لمشايخ مختلفين. برضو من الكتب المهمة اللي هيبقى لنا عناية بها مع بعض كتاب آآ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور خالد آآ السبت خالد بن عثمان السبت له كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصوله وضوابطه وادابه - [00:29:06](#) الكتاب ده نافع جدا ومهم جدا ضابط المسائل وماشية فيها على تقسيم الغزالي رحمه الله ونوع وفرع هو اه اصلا اه اكاديمي استاز جامعي. ومعه دكتوراه يعني. البس ده - [00:29:33](#)

ضبطه بطريقة اكاديمية جيدة جدا من وضع المسائل وضع عناوين وتفريعات المسائل والاستدلال لها والاكثار من المؤلفات والمصنفات فبصراحة كتاب نافع جدا واتمنى الاخوة تقتني. وطبع طبعا اه طبعات مختلفة اشهرها انه طبع اه اه كتاب المنتدى اللي بيطلع مع بتاع البيان - [00:29:54](#)

مجلة البيان. اللي هنختاره ان شاء الله للدراسة مع بعض ودراسة هذه القضية بحيس ان احنا نقرأه كمتن كتاب آآ رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآ الشيخ ياسر برهامي حفزه الله. ايه سبب اختيارنا للرسالة ديت - [00:30:17](#) سبب اختيارنا للرسالة ديت اه انها رسالة مختصرة رسالة مختصرة يعني تقريبا بيتعمل لها آآ تسعة وتلاتين صفحة من القطع المتوسط يعني او اربعين صفحة. لها طبعات مختلفة فيها طبيعة العقيدة ودار الخلفاء الراشدين وغيرها - [00:30:36](#) الرسالة دي سبحان الله بقى يعني ميزتها انما على الاختصار اللي هي فيه ده جمعت رؤوس المسائل في موضوع فلم يند عنها مسألة من رؤوس المسائل في هذا الباب. سبحان الله! وانها اختصرت العبارة اختصارا محكما متقنا - [00:31:01](#) ومع ذلك ففيها من الاستدلالات والاستنباطات الرائقة العمدة في هذا الباب. التأصيل العلمي الرصين. يميزها ايضا ان هي كتبت في اه الثمانينات للرد على هذا السؤال ما الفرق بين الدعوة السلفية - [00:31:25](#)

وبين الجماعة الاسلامية. ليه احنا ما بنتبناش منهج الجماعة الاسلامية؟ في احنا مختلفين معهم في ايه هو طبعا كان في الوقت ده الجماعة الاسلامية كان لها انتشار واسع في وجه قبلي في الصعيد. وكان لها انتشار واسع في القاهرة - [00:31:46](#) بعض مدن بحري بالزات في الجامعات وكان عندهم الانكار المنكر ده ده قلنا ده شريعة وشريعة لا يختلف عليها لكن كان بيهدروا مسألة الايه؟ الاثر او المفسدة اللي تترتب على انكار المنكر. وسانيا - [00:32:05](#)

تزل المنكرات في بعض صور المنكرات وكذلك اختزال المعروف في بعض سور المعروف وغير ذلك. فدراسة هذه الرسالة ان الجماعة الاسلامية عملت مراجعات في الفين وسبعة اعلنوا ان هم بيعملوا وقف العنف من طرف واحد والحكومة ردت عليهم - [00:32:25](#) الفين واتنين وبعديها زهرت الكتب بتاعتهم اللي سطوروا فيها المراجعات العلمية والمنهجية عن منهجهم القديم زي الكتاب بتاع ميساق العمل الاسلامي وغيره من الكتب اللي كانت بيعتمدها وصنفوا مجموعة من الكتب اللي هي منها اه - [00:32:45](#) تبين في آآ اخطاء المحتسبين وتصليف الاضواء على مواقع في الجهاد من اخطاء وغيرها من الايه؟ ونهر الزكريات. مجموعة من الكتب يعني الا ان الافكار لا تموت بموت اصحابها ولا تنتهي بانتهائها. يعني سبحان الله! نجم عندنا احنا هنا في مصر بعد انتهاء القصة ديت. من بعد الفين وتلتاشر - [00:33:05](#)

حدس اه خلل كبير جدا في قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما بين افراط واياه وتفريط ودي قضية خطيرة جدا. لقينا بعض الناس من الدعاة والعلماء والناس اللي كانت ملئ السمع والبصر في الدعوة الى الله عز وجل والامر في المنكر. انكمشوا وانقبضوا -

[00:33:25](#)

تماما وكفوا ايديهم ولم يأمرؤا بمعروف ولم ينهؤا عن منكر واعتزلوا الحياة الدعوية تماما. تحت دعاوى بقى ان ما فيش فائدة ففي يأس في احباط اه وهزا لا يبرى ساحتهم امام الله سبحانه وتعالى. وتأثر بهم قطاع كبير من ابناء العمل الاسلامي. والفصيل الثاني -

[00:33:42](#)

قال احنا هنأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودونها الرقاب. وتأسس على اسر ذلك بقى لواء السورة وحسم وحركات مسلحة والدنيا
عشان كده الرسالة دي مهمة في ضبط الامور دي في ضبط الامور دي يبقى محددات اختيار الرسالة اولاً - [00:34:02](#)
انها رسالة مختصرة فيمكن نقرأها مع بعض ان شاء الله كلمة كلمة. اتنين انها متوفرة مطبوعة وموجودة على النت ومتوفرة يعني بي
دي اف وكل شيء ووردوا وكل حاجة. تالت حاجة ان هي عرضت للمشكلات المعاصرة احنا بتمس واقعنا. بالاساس - [00:34:22](#)
عليها بقى شروح مختلفة. فمسلا فيه شرح آآ شرحه الشيخ ياسر نفسه ربنا يحفضه. وطبعته دار الخلفاء فرغت الشروع ديت حطتها
زي حاشية كده على الرسالة وطبيعتها. وفي شرح ثاني علمي - [00:34:42](#)
جدا واكاديمي جدا ورائق. عملته مؤسسة او اه مؤسسة بيسموها ايه ايه؟ اكااديمية اوسس. صح. اكااديمية اوسس. اسمه اه شرح
الازهر طبيعة شرح رسالة الامر بالمعروف والنهي عن نهي عن المنكر. هو نزل منه مجايليد لطيف كده يعني مجلد صغير بس ده ما
خلصش المسألة. بس هو توسعوا فيه جدا - [00:35:02](#)
وجزاهم الله خيرا بصراحة يعني اتوا بنقولات عزيزة وتحريرات فقهية رائقة بس ايه دونها بقى ايه الاعمار يعني فيها توسعة كبيرة
يعني. بس هو فعلا نافع جدا برضو. مفيد. واتمنى ان هو يعني تكلمته تنزل بس على حد علمي انا من تواصلت معهم ان هو لسه ما
نزلش الابه - [00:35:32](#)
التكملة بتاعته. متوفر شرح صوتي وشرح آآ مرني للشيخ نفسه ربنا يحفضه. للرسالة متأخر وده بقى طول فيه جدا وتعرض فيه لكسير
من الابه؟ من المسائل المعاصرة وبرضو ده يراجع عليه الاهمية. يعني هو آآ تجاوز - [00:35:52](#)
في ازن عدى فيه الخمسين شريط بمسافة يعني. اه تجاوز فيه الخمسين شريط بمسافة. فده امر مهم جدا اه بيخلينا نختر الرسالة
ديت. ملخص عام آآ للرسالة. وان شاء الله من المرة القادمة بازن الله عز وجل نشرع في قراءتها - [00:36:12](#)
بدأت الرسالة بمقدمة عن اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعدين اتكلم عن آآ ادلة آآ الاول اتكلم عن بعض التعريفات.
والمقدمات التعريفات دي نافعة جدا وضبطها هيفيدنا بعد كده. عشان ما ابقاش بكلمك عن حاجة وهمية. انت عارف من الحاجات
اللي تضرر بها الناس اللي كان يطلع بعض الشيوخ والفضلاء - [00:36:32](#)
يكلموا ناس عن العلم والعلم ان العلم اما العلم عليكم بالعلم ايوه ايه هو العلم بقى؟ ما يقولهمش. فيسيبهم كده. فالناس تطلع بتحب
العلم بس مش عارفة ايه هو العلم - [00:37:02](#)
وكل واحد وياه واللي ربنا يوفقه له بقى. ودي مشكلة حقيقية. فلو احنا ضبطنا مع بعض مصطلحاتنا وحررناها. اللي هي زي مصطلح
ايه هو المعروف وما نجيبش الكلام من اختراعنا بقى. احنا دلوقتي قلنا هنجيب بقى شف الغزالي اليه هو المعروف. هنجيب نشوف
ابن تيمية قال ايه في ايه هو المعروف. هنجيب بقى كلام المفسرين في - [00:37:12](#)
لكتب التفسير شراح الحديث لما اتكلموا في المسألة ديت وتخلي ده منهجنا بغض النزر عن مين مؤلف الرسالة يعني عشان كده ممكن
تقول لك دايم لاخوانا اما تدرس اي قضية - [00:37:32](#)
ما يبقاش سقفك المؤلف اللي مؤلف القضية. يعني ما ينفعش يبقى اخرك ان الشيخ ياسر قال. طب فيه واحد مش مقتنع بكلام الشيخ
ياسر؟ واحد ما يحبش الشيخ ياسر. هو حر - [00:37:42](#)
طب الحل ان انا يبقى عندي تأصيل علمي القرطبي قال كده ها؟ هتقبل كلام القرطبي ولا مش هتقبله ابن الاخوة الشافعي قال كده
هتقبل كلامه ولا مش هتقبله؟ ما انا عايز اعرف دي الناس اتكلمت المواردي قال كده. ابن كسير قال كده - [00:37:52](#)
ابن تيمية قال كده هتقبل الكلام ولا مش هتقبله؟ فدي نقطة مهمة جدا. ضبط الابه؟ وتحرير هزه المصطلحات. فاتكلم عن
المعروف وعن المنكر واتكلم عن اه تعريفهم وانواعهم وضوابطهم. بعد كده اتكلم عن ادلة مشروعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
- [00:38:12](#)
استدل الشيخ بثمانى ايات وثلاث احاديث وست اجماعات وجاب هنجيب تفاصيلها بعد كده ان شاء الله. وبعد كده آآ اتكلم عن الحكم
حكم الامر بالعفو عن المنكر بقى درجة المشروعية دي ايه؟ وامتى يكون واجب؟ وامتى يكون مستحب؟ والوجوب ده هيبقى على

الكفاية وقل على - 00:38:32

اه الاعيان وبعد كده اتكلم عن نفس تقسيمة الامام الغزالي رحمه الله. اللي هي مكان الحسبة الايه؟ الاربعة. فيبتدي يتكلم عن

المحتسب. يتكلم عن شروطه. شروط الصحة وشروط الايه؟ الوجوب - 00:38:52

اتكلم عن اه اداب المحتسب بس اتكلم عنها في النهاية. ودي مهمة جدا برضو. اداب المحتسب ده ايه ادايه واتكلم عن المحتسب فيه

اللي هو المنكر وشروطه واتكلم عن المحتسب عليه بس ده اختصرها - 00:39:12

واتكلم عن الاحتساب نفسه واتعرض بقى فيه لمسائل مهمة جدا آآ في شروط الاحتساب. اتكلم بقى عن شرط العلم وتفصيله بكلام رائق بديع مش موجود غير عنده. ما انا لافف بقى الدنيا دي هو ده. في الاختصار ده موجود عند الشيخ بس. جزاه الله خيرا -

00:39:32

واتكلم عن شرط القدرة جمع فيه آآ مقولات نفيسة جدا جدا تجلي لك المسألة وتضبط لك شواردها واطرافها وبعد كده اتكلم عن

فجات انكار اه المنكر متعرض في ذلك لبعض الايه؟ المسائل اه - 00:39:52

التطبيقية وختم الباب هو بالايه؟ بذكر اداب اه المحتسب. مسائل مهمة اللي ذكرها الشيخ مسألة الاكراه وتحريره لها تحرير جيد ومن المسائل المهمة اللي ذكرها الشيخ وهي مرتبطة جدا بالقضية ديت مسألة المصالح والمفاسد ومراعاتها. والشيخ له بحس مستقل فيها.

ممكن نخرج عليه لما نوصل للمسألة ديت. اللي هو - 00:40:12

اعتبار آآ دلة اعتبار المصالح والمفاسد. كذلك من من الاشياء اللي تعرض آآ آآ الشيخ ليها التفريق بين العزيمة والرخصة في ابواب

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجلية الامر بعيد عن - 00:40:42

مزايدات العاطفية واستحساس عواطف الناس بما يؤدي الى فعل محرم او ارتكاب منكر تحت زعم نصره الدين او غير ذلك. الحقيقة المسألة دي مسألة آآ او القضية دي قضية مهمة جدا واجب على كل واحد فينا انه يهتم بها دراسة وضبط علمي وتحقيق واقعي -

00:41:02

وتفعيل في حياته. والمصلح اللي بيتبنى قضية الامر عفوا عن المنكر حياته تختلف تماما عن غيره. تماما حياته تختلف تماما عن غيره.

وهي من اجل القربات التي يرجو العبد عقباها عند الله عز وجل يوم القيامة. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله - 00:41:32

في الاسبوع القادم. سبحان الله وبحمده واتوب اليه - 00:41:52